

محاضرة رقم 09 :

الأهداف التعليمية للمحاضرة :

عزيزي الطالب /

بعد الإطلاع على هذه المحاضرة، ستكون ملماً إن شاء الله لمعالجة المخزونات حسب النظام المحاسبي المالي.

- 1) ماهية المخزونات وفق النظام المحاسبي المالي
- 2) تقييم المخزونات حسب النظام المحاسبي المالي
- 3) متابعة المخزونات حسب النظام المحاسبي المالي

مدخل المحاضرة :

كنا قد رأينا في المحاضرة السابقة الصنف الثاني وهو التثبيات حسب النظام المحاسبي المالي، وسنتطرق في هذه المحاضرة لموضوع متعلق بالصنف الثالث وهو المعالجة المحاسبية للمخزونات وفق أو حسب النظام المحاسبي المالي. فعندما ينطوي نشاط الكيان أو الشركة على التجارة فهي حتما تقوم بالتخزين وتقييد مبالغ المشتريات والمصاريف الملحقة في الحسابات المعنية وفق احتياجات التسيير، وتزداد الأهمية إذا كانت تُشكل جزءا كبيرا من أصولها؛ لذلك من الضروري أن تتم المعالجة بشكل صحيح لما لها من تأثير على المركز المالي وقياس النتائج للدورة المحاسبية.

عموما يُؤخذ بمعياري لتصنيف المخزون :

- 1) الترتيب الزمني لدورة الإنتاج (التموينات أثناء الإنتاج، الإنتاج المخزن، البضائع التي أعيد بيعها على حالها.
- 2) طبيعة الأصل المخزن.

1) ماهية المخزونات :

إن المعيار الأساسي المميز لتصنيف عنصر من المخزونات هو وجهته واستخدامه أكثر من طبيعته. وبالتالي يمكن معالجة نفس عنصر المخزون المعترف به بطريقة مختلفة، فعلى سبيل المثال ، يتم التعامل مع مبنى تم تشييده من قبل مُرقي عقاري مخصص للبيع كبند مخزون بينما يتم التعامل معه كأصل من قبل شركة أخرى التي اشترته لأجل مقرها أو تخزين منتجاتها.

ويمكن تعريف المخزونات بأنها تلك السلع التي تشتريها المؤسسة بغرض بيعها على حالها (بضائع) أو بغرض تحويلها (مواد أولية ولوازم) أو تلك المنتجات التي تحصل عليها المؤسسة من تحويل المواد الأولية.

2) تقييم المخزونات :

حالة الشراء : عند الشراء، تُقيم المخزونات بتكلفة شرائها، أي بثمن شرائها مضافاً إليه تكاليف الشراء المختلفة (مصاريف النقل، مصاريف جمركية،...) وبصفة عامة كل المصاريف المدفوعة للغير لإيصال السلع والمنتجات للكيان .

حالة الإنتاج : عند الإنتاج، تُقيم المنتجات تامة أو وسيطة أو المخزونات بتكلفة إنتاجها، أما الفضلات والمهملات فتُقيم بسعر البيع المحتمل ناقص مصاريف التوزيع.

كما تنص المادة 123-3 من النظام المحاسبي المالي على أنه عندما لا يمكن تحديد تكلفة الشراء أو الإنتاج بتطبيق القواعد العامة للتقييم، فإن المخزونات يتم تقييمها بتكلفة شراء أو إنتاج أصول مساوية لها تثبت أو تقدر في أقرب تاريخ لشراء أو إنتاج الأصول المذكورة.

غير أن المادة 123-4 من النظام المحاسبي المالي، تنص على أنه توجد حالات يصعب فيها التقييم، فإنه يمكن إجراء التقييم بتطبيق تخفيض يناسب هامش الريح الذي يطبقه الكيان في كل فئة من فئات الأصول على سعر البيع عند حلول تاريخ إقفال السنة المالية.

في جميع الأحوال، يجب العمل واحترام مبدأ الحيطة والحذر، بمعنى يجب على هيكل تسيير الكيان أن يُقيم المخزونات بأقل تكلفتها وقيمة إنجازها الصافية؛ وهذه الأخيرة تعرف بأنها سعر البيع المقدر بعد طرح تكلفتي الإتمام والتسويق.

حالة الخروج من المخزن : يتم التقييم عند الخروج من المخازن أو عند الجرد بطريقتين جاء بهما النظام المحاسبي المالي وهما :

✓ طريقة الوارد أولاً الصادر أولاً FIFO ou PEPS

✓ طريقة التكلفة الوسطية المرجحة CUMP

(3) متابعة المخزونات :

في الواقع، توجد طريقتين لمتابعة التدفقات أو الحركات الداخلة والخارجة من المخازن وهما :

الجرد الدائم : يقوم الكيان بجرد لمخزونه عند كل دخول و خروج باستمرار و بصورة دائمة بالقيم والكميات و ذلك لمعرفة الباقي من المخزون. وتبعا لهذا الأسلوب فإن الكيان يسجل محاسبيا جميع التغيرات اليومية للمخزون، وبما أن مصلحة المحاسبة وهيكل التسيير يقفان بشكل دائم على كل المدخلات والمخرجات فإن الفروقات المستخرجة بين الجرد المادي والجرد المحاسبي تكون في الغالب ضئيلة وغير هامة.

التسجيل المحاسبي وفق طريقة الجرد الدائم :

بالنسبة للتموينات والبضائع المستهلكة :

خلال الدورة			
		المشتريات المخزنة	38
		الموردون/البنك-الصندوق	53-51/401
قيد الملكية (شراء البضاعة)			
		بضائع- مواد أولية- تموينات أخرى	32-31-30
		المشتريات المخزنة	38
قيد دخول البضاعة أو المواد إلى المخزن			
		المشتريات المستهلكة	60
		بضائع- مواد أولية- تموينات أخرى	32-31-30
قيد خروج البضاعة أو المواد من المخزن			
		الزبائن-البنك-الصندوق	53-51-41
		مبيعات بضائع ومواد أخرى	70
قيد تحرير الفاتورة (تسجيل بيع البضاعة)			

عند الإقفال أو في نهاية الدورة (تسجيل الفوارق المستخرجة)			
60		المشتريات المستهلكة	
	32-31-30	بضائع- مواد أولية- تموينات أخرى	
حالة الجرد المادي أو الفيزيائي أقل من الجرد المحاسبي (فارق مبرر)			
657		أعباء التسيير الجاري الاستثنائية	
	32-31-30	بضائع- مواد أولية- تموينات أخرى	
حالة الجرد المادي أو الفيزيائي أقل من الجرد المحاسبي (فارق غير مبرر)			
	32-31-30	بضائع- مواد أولية- تموينات أخرى	
	60	المشتريات المستهلكة	
حالة الجرد المادي أو الفيزيائي أكبر من الجرد المحاسبي (فارق مبرر)			
	32-31-30	بضائع- مواد أولية- تموينات أخرى	
	757	نواتج استثنائية عن عمليات التسيير	
حالة الجرد المادي أو الفيزيائي أكبر من الجرد المحاسبي (فارق غير مبرر)			

بالنسبة للمنتجات المصنعة أو قيد الصنع :

خلال الدورة			
35-34-33		إنتاج جاري إنجاز- خدمات جاري إنجازها- المخزونات من المنتجات	
	72	الإنتاج المخزن	
قيد إدخال مختلف المواد والمنتجات إلى المخزن			
	72	الإنتاج المسحوب من المخزن	
	35-34-33	إنتاج جاري إنجاز- خدمات جاري إنجازها- المخزونات من المنتجات	
قيد إخراج مختلف المواد والمنتجات من المخزن			
	53-51-41	الزبان-البنك-الصندوق	
	70	مبيعات منتجات مصنعة أو وسيطة	

قيد تحرير الفاتورة			
عند الإقفال أو في نهاية الدورة (تسجيل الفوارق المستخرجة)			
		الإنتاج المسحوب من المخزن	72
		إنتاج جاري إنجاز- خدمات جاري إنجازها- المخزونات من المنتجات	35-34-33
حالة الجرد المادي أو الفيزيائي أقل من الجرد المحاسبي (فارق مبرر)			
		أعباء التسيير الجاري الاستثنائية	657
		إنتاج جاري إنجاز- خدمات جاري إنجازها- المخزونات من المنتجات	35-34-33
حالة الجرد المادي أو الفيزيائي أقل من الجرد المحاسبي (فارق غير مبرر)			
		إنتاج جاري إنجاز- خدمات جاري إنجازها- المخزونات من المنتجات	35-34-33
		الإنتاج المخزن	72
حالة الجرد المادي أو الفيزيائي أكبر من الجرد المحاسبي (فارق مبرر)			
		إنتاج جاري إنجاز- خدمات جاري إنجازها- المخزونات من المنتجات	35-34-33
		نواتج استثنائية عن عمليات التسيير	757
حالة الجرد المادي أو الفيزيائي أكبر من الجرد المحاسبي (فارق غير مبرر)			

الجرد المتناوب : وفقا لهذا الأسلوب، فإن الحركة اليومية للمخزون لا تتابع محاسبيا، لكن تُتابع فقط بواسطة بطاقة المخزون والتي تُمسك من قبل مسيري مصلحة المخزونات. وبما أن مصلحة المحاسبة لا تقف بشكل دائم على كل المدخلات والمخرجات فإن الفروقات المستخرجة بين الجرد المادي والجرد المحاسبي تكون في الغالب معتبرة وهامة.

التسجيل المحاسبي وفق طريقة الجرد المتناوب :

بالنسبة للتموينات والبضائع المستهلكة :

خلال الدورة			
		المشتريات المخزنة	38
		الموردون/البنك-الصندوق	53-51/401
قيد الملكية (شراء البضاعة)			

عند الإقفال			
		المشتريات المستهلكة	60
		بضائع- مواد أولية- تموينات أخرى	32-31-30
إلغاء مخزون أول مدة (المخزون الابتدائي)			
		بضائع- مواد أولية- تموينات أخرى	32-31-30
		المشتريات المخزنة	38
قيد مخزون آخر مدة (المخزون النهائي) بعد الجرد			
		المشتريات المستهلكة	60
		المشتريات المخزنة	38
ترصيد الباقي من حساب 38 بواسطة حساب 60			

بالنسبة للمنتجات المصنعة أو قيد الصنع :

خلال الدورة			
لا نسجل شيئ			

عند الإقفال أو في نهاية الدورة			
		الإنتاج المسحوب من المخزن	72
		إنتاج جاري إنجازه- خدمات جاري إنجازها- المخزونات من المنتجات	35-34-33
إلغاء مخزون أول مدة (المخزون الابتدائي)			
		إنتاج جاري إنجازه- خدمات جاري إنجازها- المخزونات من المنتجات	35-34-33
		الإنتاج المخزن	72
قيد مخزون آخر مدة (المخزون النهائي) بعد الجرد			
		المشتريات المستهلكة	60
		المشتريات المخزنة	38
ترصيد الباقي من حساب 38 بواسطة حساب 60			